

علم الاجتماع السياسي

المحاضرة رقم 01:

1- مفهوم علم الاجتماع السياسي:

جاء مصطلح علم الاجتماع السياسي بعد اندلاع أحداث 1986م في فرنسا وهذا ما يدفعنا لنقتدي بتعريف موريس ديبرجي على أن علم الاجتماع السياسي هو علم القوة والسلطة والحكومة والقيادة في كل المجتمعات البشرية.

وجاء في تعريف أخهر لـ"البينيست" على أن علم الاجتماع السياسي هو دراسة الظواهر والنظم السياسية في ضوء البناء الاجتماعي والثقافي السائد في المجتمع وغالبا علم الاجتماع السياسي يسعى لدراسة الظواهر والأحوال والظروف الاقتصادية والثقافية على بناءات اجتماعية، وبالتالي يعالج النظم الرسمية وغير الرسمية ويتعامل مع الظواهر السياسية.

2- الفرق بين علم الاجتماع وعلم السياسة:

كلا العلمين يشتركان في نفس الموضوع (المجتمع) فعلم الاجتماع السياسي يدرس ظاهرة ضمن مجالها الاجتماعي، ولقد دعا المفكر والفيلسوف دوركايم إلى ضرورة وضع حدود بين علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى وحدد إطارا عاما لهذه الفروع وهي:

1-2- علم الاجتماع العام.

2-2- علم الاجتماع القانوني: والذي يتفرع إلى:

- التنظيم السياسي.

- تنظيم اجتماعي

- علم الاجتماع الجنائي.

كما يعرف أن علم الاجتماع يستوعب كل الظواهر الاجتماعية وضرورة وجود فروه له من بينها علم الاجتماع السياسي كفرع منبثق من علم الاجتماع ويتعامل مع الظاهرة السياسية كظاهرة اجتماعية مثلا: أسباب الصراعات، علاقة بناء المجتمع بقوة سياسية، مدى مثل المؤسسات الاجتماعية للقوة السياسية كالأحزاب وجماعات الضغط وجماعات المجتمع المدني.